Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الضباب السِحري للبحيرة. وفي الحال تزين المحاربون وأنشدوا:

- أن يُخطئ الرجال البيض برؤية أسلحتنا! ألّا نفتقد بين أيدينا الريشة اللامعة، والتي هي السهم، زهرة وعاصفة ربيعية! أن تَجرحَ رماحنا دون أن تُجرَح!

زحف الرجال البيض. لكنهم بالكاد يُرون وسط الضباب. هل كانوا أشباحاً أم كائنات حية؟ لاتُسمع لهم طبول ولا أبواق، وتنتزع خطواتهم صمت الأرض. تقدموا دون أبواق، دون خطوات، دون طبول. لاتُرى سيوفهم وسط الضباب، ولاقلوبهم أو رماحهم أو خيولهم. زحفوا نحو المدينة مثل عاصفة، مختلطين مع الضباب، دون أن يثيروا خطراً، مسيطرين، صارمين، محصنين، ومن الشرارة التي اندلعت بين أيديهم، انطلقت نيران زائلة لصواعق زائلة. وبينما بقي جزء من القبيلة مدافعاً، فقد هرب الباقي في طريق البحيرة مع كنوز الأرض المزدهرة حتى حافة البركان، متلاشين في السواحل القصية، متنقلين في بواخر الغزاة، ضائعين في غيوم البحر الماسية، وبرزوا من بعيد كانفجار حجارة كريمة.

لم يعد هناك وقت لإضرام النار في الطريق. نُفخت الأبواق! وقُرعت الطبول! ومثل خاتم ضبابي، تحطم جدار المدينة بضربات رماح الرجال البيض، ممتطين حصوناً من جذوع الشجر، مُجهزين على السكان المهجورين حيث دفنت القبائل كنوزها. نُفخت الأبواق! قُرعت الطبول!

أحرقت الشمس الحقول المزروعة. وسخت الجزر بمياه متحركة، مثل أيدي سحرة ممتدة باتجاه البركان.

نُفخت الأبواق! قُرعت الطبول!

مع الإطلاقات الأولى للبنادق القديمة في البواخر، تفرق الناس على الجانبين. تركوا اللآلئ، المجوهرات، الزمرد، حجارة الأوبال، العقيق، الخيتا المرة، القطع الذهبية، تراب الذهب، الذهب المُصاغ، التماثيل، الجواهر، سلاسل العنق، الأيقونات ومظلات الفضة، الأقداح